

سلوكيات الاطفال في التعامل مع البيئة الطبيعية والبيئة المشيدة

دراسة وصفية على اطفال مرحلة الطفولة المتأخرة

بمدينة فايد الساحلية

[١١]

أحمد مصطفى العتيق^(١) - عادل محمد رفعت^(٢) - نورا جمعه محمد
(١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) أستاذ بالجامعات المصرية والعربية سابقا

المستخلص

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على سلوكيات عينة من تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة من الجنسين في التعامل مع امن وسلامة البيئة الطبيعية ، وكذلك البيئة المشيدة ، ولقد تم تحقيق تلك الاهداف السابقة الذكر من خلال صياغة ثلاثة فروض شملتهم تلك الدراسة ، ولقد وقع الاختيار على اطفال مرحلة الخامسة والسادسة الابتدائية بمدرسة حكومية اميرية وأخرى بمدرسة حكومية تجريبية بمدينة فايد الساحلية كعينة للدراسة وقد تراوحت أعمار التلاميذ من الذكور والاناث مابين عشر واثنى عشر سنة ولقد اعتمدت أدوات الدراسة على تطبيق عدد (٣) مقاييس ولقد تم اختيار عينه الدراسة من المدرستين بحيث شملت العينة عدد (٥٠) طفل من كل مدرسة لتطبيق المقاييس الثلاثة عليهم.

كما تم التحقق من ثبات المقاييس الثلاثة، وكذلك من حساب صدق الاتساق الداخلى للمقاييس، حيث افادت قيم نتائج اختبارات الثبات والصدق الى صلاحية المقاييس للتطبيق وامكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها، بعد الانتهاء من تطبيق المقاييس الثلاثة على عينة الدراسة من اطفال مرحلة الطفولة المتأخرة وكذلك اولياء الامور لهؤلاء الاطفال ، امكن مناقشة وتفسير النتائج واستخلاص اهم السليبيات التى تم التوصل اليها من خلال نتائج فروض الدراسة الثلاثة بشأن اطفال كل من المدرسة الحكومية الاميرية والمدرسة الحكومية التجريبية واولياء امور اطفال كل من المدرستين حيث تبين تفوق اطفال المدرسة الحكومية التجريبية مقارنة باطفال المدرسة الحكومية الاميرية فى معظم ابعاد كل مقياس على حدى.

بمعنى ان شريحة اطفال المدرسة الحكومية التجريبية لديهم معلومات مرضية عن مكونات البيئة وكذلك ملوثات البيئة (الطبيعية والمشيدة) كما انهم يدركون الطرق المثلى فى الوقايا من التلوث وذلك بسبب زيادة الوعى البيئى لديهم وهذا على عكس اطفال المدرسة

الحكومية الاميرية بصفة عامة حيث انخفضت جميع معدلاتهم نحو ابعاد البيئة مقارنة باطفال المدرسة الحكومية التجريبية. وقد اوصت الدراسة بعمل دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات بالمرحلة الابتدائية بشأن الاهتمام بتفعيل المعلومات البيئية في المنهج والتركيز عليها اثناء الحصص المدرسية.

مقدمة

إن سلوكيات مرحلة الطفولة المتأخرة تؤثر كثيرا على البيئة المحيطة بهم سواء بيئة طبيعية او بيئة مشيدة.

فتعامل الأطفال مع البيئة الطبيعية المحيطة بهم والمتمثلة في الهواء والماء والشواطئ الممتدة على طول منطقة البحيرات المرة على سبيل المثال لشئ هام يجب دراسته والتعرف على سلوكيات هؤلاء الأطفال نحو بيئتهم الطبيعية الغنية بالموارد الطبيعية الجميلة ، وفي حقيقة الامر انه لا يقل أهمية ان نتعرف ايضا على السلوكيات البيئية لهؤلاء الأطفال في التعامل مع البيئة المشيدة المتمثلة في نماذج عديدة منها مبانى المدرسة والطرق والمزارع واعمدة الانارة وكذلك المساكن وخلافه.

ومما يجب الاشارة إليه ان تلويث البيئة الطبيعية بفعل اطفال مرحلة الطفولة المتأخرة يحتاج الى متابعة ودراسة وافية، حتى يمكن التأكد من نوعية التلوث واسبابه فى حالة وجوده، حيث انه فى حالة وجوده يمكن ان يكون عفويا ويمكن ان يكون متعمدا وذلك نتيجة لعدم وجود وعى بيئى لدى هؤلاء الاطفال.

أما عن العبث بالبيئة المشيدة من قبل هؤلاء الاطفال لهو شئ واضح ومؤكد، حيث نراه ونلاحظه فى العديد من الاوقات، من خلال الرسم على الحوائط فى المدرسة والطرقاات وكذلك ايضا اثناء لعب الاطفال وتعاملهم مع المنشآت فى الحدائق العامة او فى بيوتهم وتخریب بعض محتوياتها، (عسكر والانصارى، ١٩٨٣- طارق احمد، ٢٠٠٨) وعموما فان الدراسة الحالية سوف تكشف عن سلوكيات اطفال مرحلة الطفولة المتأخرة نحو البيئة الطبيعية والمشيدة باستخدام ادوات الدراسة وذلك من اجل التصدى لتعمد الاطفال لعملية التلويث ، سواء عن فهم وادراك لاطار ذلك، او لعدم ادراكهم مساوى ذلك التلوث واثره على البيئة المحيطة بهم.

مشكلة الدراسة

لقد اتضح وجود تقهقر في السلوكيات العامة لكثير من افراد المجتمع في التعامل مع مكونات البيئة رغم ما بذل من جهد في وسائل الاعلام والمؤسسات البيئية المختلفة (بطرس، ٢٠١٦) وهناك تخوف كبير أن تكون سلوكيات مرحلة الطفولة المتأخرة (من ١٠ إلى ١٢ سنة) قد تأثرت ببعض الأفعال السلبية تجاة التعامل مع الموارد الطبيعية للبيئة، من ماء وهواء وثروة نباتية، وكذلك يزداد التخوف من أن تكون تلك المرحلة العمرية من الطفولة قد اصابها ضرر، من خلال الإهمال والتدمير والتخريب والعبث بالبيئة المشيدة ، وذلك من خلال تعاملهم مع الأبنية المدرسية والطرق والكباري والمزارع والحدائق العامة والشواطئ ، وهذا يتوافق مع رأى (امال محمد ، ٢٠١٣) التي قامت بعمل برنامج للحد من السلوك الفوضوى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي، ومما سبق يتضح إنه هناك مشكلة ينبغي دراستها للتعرف على سلوكيات طفل المرحلة العمرية للطفولة المتأخرة نحو تعامله مع البيئة المحيطة به بصفة عامة، وذلك قبل فوات الأوان سواء كانت بيئة طبيعية او بيئة مشيدة.

أهمية الدراسة

إن مرحلة الطفولة المتأخرة والتي تتدرج من (سن ١٠ إلى ١٢ سنة) تعتبر مرحلة عمرية مهمة في بناء شخصية الإنسان سواء الذكور أو الإناث، ولذلك فمن المهم أن نتعرف على سلوكياتهم في تلك المرحلة العمرية وعلى كيفية التعامل مع موارد البيئة الطبيعية من هواء وماء وتربة ونباتات وحيوانات أو موارد البيئة المشيدة من مرافق عامة وأبنية تعليمية وفي الشارع وفي المنزل، وذلك من أجل المحافظة على السلوكيات الطيبة وتنميتها، وكذلك معالجة السلوكيات السلبية أثناء التعامل مع كل من البيئة الطبيعية والبيئة المشيدة، وبذلك نستطيع أن نصل في المستقبل القريب إلى شباب يتحمل المسؤولية ويجيد التعامل مع البيئة المحيطة به، وهذا في حد ذاته تعتبر نوعاً من التنمية المستدامة، وهو إشباع الطفل بسلوكيات جيدة، لكي نحصل منه على سلوكيات مميزة في شبابه تفيد البيئة والمجتمع.

أهداف الدراسة

- (١) التعرف على سلوكيات عينة من تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة من الجنسين في التعامل مع امن وسلامة البيئة الطبيعية، من الهواء ومياه الشرب ومياه الري في الحقول ومع المياه البحرية، على إمتداد البحيرات المرة بقناة السويس، وكذلك فى التعامل مع طيور الحقول الزراعية والطيور البحرية والنباتات البرية.
- (٢) التعرف على مدى تأثير سلوكيات عينة من تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة على سلامة البيئة المشيدة، من زهور ذات الألوان الزاهية، ومن نباتات وأشجار الحدائق العامة.
- (٣) معرفة مدى تأثير سلوكيات عينة من اطفال مرحلة الطفولة المتأخرة من الجنسين على المحافظة على سلامة ومظهر الشواطئ السياحية بالبحيرات المرة على إمتداد قناة السويس بمدينة فايد.
- (٤) دراسة سلوكيات عينة من تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة من الجنسين في التعامل مع البيئة المشيدة من مباني وحوائط وأرضيات في أبنية المدرسة وفي طرق وشوارع المدينة وكذلك في المنزل.

فروض الدراسة

- (١) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينتين متمثلتين من الاطفال (احدهما من مدرسة حكومية تجريبية والآخرى حكومية اميرية) فى الاستجابة على مقياس تقييم البيئة.
- (٢) يوجد ارتباط بين نوع التعليم في المدرسة (حكومى تجريبى - حكومى اميرى) ومقياس نوعية الحياة لأولياء الأمور.
- (٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينه من أطفال المدرسة الحكومية التجريبية وعينه من أطفال المدرسة الحكومية اميرية على مقياس نوعية الحياة (وفقا لاستجابة أولياء الأمور).

منهجية الدراسة

تعنى منهجية الدراسة بتحديد الاسلوب المنهجي الذى سوف يتبعه الباحثون فى دراسة سلوكيات الاطفال فى التعامل مع البيئة الطبيعية والبيئة المشيدة ، بحيث يساعده فى تحليل وتفسير نتائج دراسته ، وذلك من خلال الاستعانة بادوات الدراسة المناسبة. ولقد رأت الباحثة ان المنهج الوصفي هو انسب المناهج التى سوف تستخدمها فى تحليل وتفسير نتائج دراستها.

مفاهيم الدراسة

مفهوم معنى كلمة طفل: يعرف الطفل بانه انسان يحتاج الى حماية من اجل نموه البدنى والنفسى والفكرى، حتى يصبح بمقدوره الانضمام الى عالم البالغين، وينظر إليه بانه هو من لم يبلغ ثمانى عشرة سنة ميلادية كاملة (المجلس العربى للطفولة والتنمية، ٢٠٠٦).

سلوكيات الأطفال: ان سلوكيات الأطفال تتمثل فى التفاعل بين الطفل ومحيط بيئته ، مما تتوالد عنه سلوكيات تتغير عند كل موقف ، وسلوك الطفل هو سلوك متعلم يتم من خلال الملاحظة من قبل الاسرة والمدرسة ثم ارشاد الطفل وقد يكون سلوك الطفل منضبطا وجيد كلما كان التعلم إيجابيا (هدى محمود الناشف، ٢٠٠٦).

الطفولة المتأخرة: الطفولة المتأخرة تبدأ من ٩ سنوات الى سن ١٢ سنة وفى مرحلة الطفولة المتأخرة يتم التركيز على مهارات حركية ومهارات اجتماعية ومهارات عقلية وفكرية والطفولة المتأخرة تتضمن طلاب المرحلة الابتدائية اعتبارا من الصف الرابع والخامس والسادس (يوسف الرحيب ، ٢٠٠٥) .

البيئة الطبيعية: البيئة هي كل مكونات الأوساط التي يتفاعل فيه الانسان مؤثرا ومتاثرا بشكل يكون معه العيش مريحا فسيولوجيا ونفسيا والواقع ان اى اثر يحدث لجزء من البيئة يؤثر عليها كلها (الأمم المتحدة ، ١٩٧٢).

البيئة المشيدة: ان مفهوم البيئة المشيدة هو كل ما يحيط بالإنسان ومن صنع الانسان وهذا يختلف عن البيئة الطبيعية ولذلك يلاحظ ان البيئة المشيدة قابلة للفناء من يوم لآخر وهي أيضا قابلة للتشيد والبناء من وقت لآخر ولابد من الاستمرار في صيانتها حتى تظل على حالة جيدة (محمود شمال حسن ، ٢٠١٤).

الدراسات السابقة

- ان الباحث احمد مصطفى (٢٠٠٣) صمم برنامج لتنمية الاتجاهات البيئية لطفل المدرسة الابتدائية بحيث يساعد الطفل في تنمية الاتجاهات نحو المحافظة على البيئة وحب جمال خضرة الاشجار والالوان الزاهية للزهار، وكذلك في عدم الاسراف في استخدام موارد البيئة الطبيعية وكذلك في رفض صور التلوث بجميع انواعه.
- وكذلك لوحظ ان الباحث ايمن حماد (٢٠٠٥) قام بدراسة عن فاعلية برنامج لتعديل السلوك لتلاميذ التعليم الاساسي وتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم، بحيث يتعدوا الاطفال عن السلوكيات السلبية نحو البيئة.
- اما عن الباحث طارق محمد (٢٠٠٨) فقد قام بدراسة عن قضايا بيئية ناقشت الدور الاساسي للأسرة في توعية اعضائها نحو البيئة خصوصا الاطفال بحيث ينمو الطفل في بيئة نقيه وصحية وخالية من التلوث الفيزيقي.
- وفي دراسة الباحثة عزيزه سليما (٢٠٠٨) عن دور العوامل المؤثرة على تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتربوية المؤثرة في تنمية الوعي البيئي لدى الاطفال ، ومدى تأثير البيئة الاسرية على تنمية الوعي البيئي لديهم .
- اما عن دراسة الباحثة غاده عوف (٢٠١٠) بشأن توضيح العلاقة بين جودة البيئة وابداع الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، وقد هدفت الدراسة الى معرفة انماط البيئات التي ينتهي اليها الاطفال المبدعو ، وتوضيح العلاقة بين جودة البيئة وابداع الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وذلك باستخدام ادوات تكنولوجيا التعليم.

- وفى دراسة للباحثة ولاء محمد (٢٠١١) عن العلاقة بين اساليب التنشئة الوالدية وادراك الاطفال للتلوث البيئى، فقد هدفت الدراسة الى قياس العلاقة بين اساليب التنشئة الايجابية وادراك الاطفال للتلوث البيئى فى الريف وكذلك معرفة العلاقة بين اساليب التنشئة الايجابية وادراك الاطفال للتلوث البيئى فى الحضر .
- اما عن دراسة الباحثة امال محمد (٢٠١٣) عن مدى فاعلية برنامج للحد من السلوك الفوضوى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسى وتهدف الدراسة الى التعرف على الفروق فى متوسط درجات السلوك الفوضوى وابعاده الفرعية كما بينها مقياس الدراسة بين الذكور والاناث ، وكذلك التعرف على الفروق بين متوسطات درجات السلوك الفوضوى وابعاده الفرعية تبعا لاختلاف المدارس (حكومية - تجريبية - خاصة).
- يعتبر كتاب محمود حسن (٢٠١٤) فى علم النفس والاجتماع عن البيئة المشيدة واثرها فى سلوك الاطفال يمثل المرجع الوحيد الذى تحدث عن علاقة الطفل بالبيئة المشيدة من الوجهة الاجتماعية، ورغم ان الكتاب توسع فى علاقة التصميم المعمارى للبيئة كنوع من البيئة المشيدة واثرها على الحالة النفسية للطفل الا انه تظل العلاقة نادرة ، والتي توضح علاقة الطفل بالبيئة المشيدة.
- وفى دراسة الباحثة اخلاص التطاوى (٢٠١٥) عن دور الاخلاقيات البيئية لدى عينات متباينة من الاطفال بالقاهرة ، وقد هدفت الدراسة الى تحديد اخلاقيات البيئة عن الاطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة ومعرفة العلاقة بين البيئات المتباينة والاخلاقيات البيئية.
- وفى دراسة الباحثة نجلاء شحبير (٢٠١٥) عن العوامل الاجتماعية والبيئية المرتبطة بسلوك الاطفال نحو العمل الجماعى فى مرحلة التعليم الاساسى، حيث هدفت الدراسة الى معرفة دور واثر العوامل الاجتماعية والبيئة فى تحديد سلوك الاطفال من وجهة العمل الجماعى فى المراحل العمرية، التى تتميز بقابلية النمو فى النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والتعليمية لدى الاطفال.
- اما عن دراسة بطرس بطرس (٢٠١٦) بشأن تعديل وبناء سلوك الاطفال ، بهدف تغيير السلوك الظاهرى الذى يصدر عن الطفل فى المواقف المختلفة وذلك باعطائهم الوسائل

التي تمكنهم من التحكم بهذا السلوك بطريقة منهجية وتحويلة الى ما هو افضل لدى الاهل والمجتمع ولاكساب الاطفال المهارات اللازمة للسلوك التوافقي، وذلك حتى يستطيع التكيف مع مجتمع المدرسة والاهل بصفة عامة بشكل ايجابي.

الإطار النظري

يتضمن الاطار النظري عدد ثلاثة مواضيع اساسية تم استخلاصها من عنوان الدراسة وهي ممثلة بالاتي: أ- سلوك الطفل، ب- مرحلة الطفولة المتأخرة، ج- البيئة الطبيعية والمشيدة

أ- **سلوك الطفل**: ان السلوك بصفة عامة هو انعكاس لتصرف الانسان في كل أمور حياته سواء كان ذلك التصرف ناتج عن تفاعلات بفعل اثر البيئة المحيطة على الانسان او بفعل تاثير الانسان على الانسان ذاته (هدي الناشف، ٢٠٠٦).

وفى واقع الامر ان تلك الباحثة ترى ان السلوك يبدأ مع الانسان من طفولته حيث يبدأ في التعلم ممن حوله من الاسرة المنزلية او المدرسية بحيث يتم اكتساب كثير من الصفات السلوكية من خلال تقليد افراد اسرته وبالأخص الوالدين كما ان سلوكيات الطفل التلميذ تتاثر كثيرا من افراد اسره مدرسته وغالبا ما تكون مثل هذه السلوكيات من النوع الحسن الا ان تلك السلوكيات المتعلمة او المكتسبة قد تكون في بعض الأحيان سيئة ومن هنا يدخل عامل ترويض هام جدا في حياة الطفل وهو ممثل بعملية التربية والتوجيه والإرشاد من اجل معالجة السلوكيات السيئة والغائها والتي قد يكون للبيئة المحيطة بالطفل اثر كبير في اكتسابها مثل بيئة المنطقة السكنية خصوصا البيئات العشوائية والتي تتميز بالفقر والجهل والمرض فغالبا ما يتلفظ أهلها بكلمات سيئة على مدار اليوم تؤثر كثيرا على سلوكيات الأطفال وتجعلها سلبية ولذلك فلا بد ان ينتبه افراد الاسرة المحيطة بالطفل لمعالجة تلك السلبيات ومن هنا نجد انه من الضروري ان تبدأ التربية قبل وصول الطفل لسن الطفولة المتأخرة وإلا يصعب تغيير السلوكيات السيئة للطفل حيث ان بلوغ الطفل لسن الطفولة المتأخرة (من ٩ الى ١٢ سنة) يعنى بداية انخراط الطفل في المجتمع مع بداية تحديد شخصيته والتي يعتز بها الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة وهنا يصعب جدا تغيير سلوكياته السلبية التي اكتسبها وتعلمها غالبا من محيط افراد المجتمع المحيط به .

ويعتبر السلوك ايضا بانه كل الأعمال والانشطة التي تصدر عن الانسان اى كانت ظاهرة ام باطنة. ويعرفه اخرين بانه اى أنشطة تصدر عن الانسان سواء كانت اعمالا يمكن رؤيتها وقياسها كالانشطة الحركية او نشاطات تتم على نحو غير مرئى كالتفكير والتذكر والوساوس وغيرها ويلاحظ ان السلوك يمكن تعلمه ويتاثر بعوامل البيئة المحيط بالفرد، وقد لوحظ ان السلوك يتاثر أيضا بالقيم الاجتماعية والعادات المعمول بها في المجتمع وهو الذى يحكم على السلوك على انه مناسب او غير مناسب فالسلوكيات قد تكون مرفوضة في مجتمع ومقبولة في مجتمع اخر (راشد السهل ، ١٩٩٩).

ان التفاعل بين الكائن الحى ومحيط (بيئته) يتولد عنه سلوك الانسان، وهو في غالبيته سلوك متعلم، يتم من خلال الملاحظة والتعليم ونحن نتعلم السلوكيات البسيطة اوالمعقدة من خلال اكتسابها من البيئة المحيطة ومن الجدير بالذكر ان السلوك قد يكون منضبطا ومقبولا، كلما كان التعلم إيجابيا واننا من خلال تكراره المستمر نحوله الى سلوك مبرمج حيث سرعان ما يتحول الى (عاده سلوكية) تؤدي هدفها ببسر وسهولة وتلقائية . كما يمكن اعتبار السلوك أيضا انه كل مايفعله الفرد ظاهرا كان ام غير ظاهر ويتاثر بالبيئة المحيطة ولذلك فالسلوك هو عبارة عن مجموعة من الاستجابات والبيئة هي مجموعة من المثيرات وغالبا مايتاثر السلوك بمؤثرات البيئة المحيطة(حامد عبد السلام، ٢٠٠٠).

ب - مرحلة الطفولة المتأخرة: تبدأ هذه المرحلة من عمر الست سنوات وتمتد الى حوالى الثانية عشرة من العمر وفى تلك المرحلة يترك الطفل بيئته المنزلية حيث يذهب الى بيئته المدرسية مما يؤدي منطقيا الى حدوث تغيرات جذرية فى اتجاهات وسلوك الطفل اذ ان الذهاب الى المدرسة يعنى نمو للطفل الصغير بحيث يتسع عقله ليتضمن المدرسة والمجتمع ويتوقع ان يكتسب خلال هذه المرحلة العمرية كثير من المعلومات والمهارات التى يجب توافرها لاجضاءه (غاده عوف، ٢٠١٠).

وتعد الطفولة المتأخرة من مراحل عالم الطفولة وقد قسم العلماء عالم الطفولة الى ثلاث مراحل:

١- الطفولة المبكرة بين ٢-٦ سنوات .

٢- الطفولة المتوسطة بين ٧ ونهاية ٨ سنوات .

٣- الطفولة المتأخرة بين ٩-١٢ سنة .

وتسمى الطفولة المتأخرة بمرحلة المدرسة الابتدائية لمن يدمج مرحلة الطفولة المتوسطة مع مرحلة الطفولة المتأخرة وفي مرحلة الطفولة المتأخرة يتم التركيز على مهارات حركية ومهارات اجتماعية ومهارات عقلية وفكرية، اي اننا نتناول الطفل من سن ٩ والى سن ١٢، وتعد مرحلة الطفولة المتأخرة مرحلة حرجة في حياة الطفل وهي فترة غامضة بالنسبة للطفل بحيث يسيطر عليه التردد لعدم تحديد أدواره التي يجب القيام بها واختلف العلماء في أسباب نشوء حالة الانفعالية لدى الطفل يرجعها البعض الى عوامل بيئية ويعتقد علماء علم النفس ان حساسية الطفل الانفعالية ترجع الى عدم قدرته على التوافق مع البيئة التي يعيش فيها فقد يصبح الطفل معرضا للعديد من الاضطرابات مثل اضطراب في الطلاقة في الكلام حيث يتعثر في نطق حروف الكلمات والمقاطع وقد يكون تعثرا (كليا او جزئيا) فهو احد معوقات القبول الاجتماعي للطفل ويعتبر عيبا من عيوب الكلام الشائعة التي يتعرض لها الأطفال بمختلف الاجناس والاعمار والبيئات والتي قد تعوق الطفل عند الكبر في نجاحه خاصة في علاقته مع الاخرين والتي قد تؤدي الى عدم توافقه واضطراب شخصيته ويلاحظ ان نسبة انتشارها بين مجموع تلاميذ المدارس في المجتمعات العربية كثيره (يوسف الرجيب ، ٢٠٠٥) .

وتتراوح مرحلة الطفولة المتأخرة بين سن السادسة الى الثانية عشرة وترتبط تلك المرحلة بذهاب الطفل الى المدرسة بكل ما تمثله من انفصال نفسى عن الوالدين ثم خضوعه لنظم وقوانين ولوائح خارج نطاق الاسرة، وتعد مرحلة الحضانه بمثابة مقدمة تهيئ الطفل لصدمة الانفصال عن الاسرة وبداية الانخراط في المجتمع المدرسى الجديد بما يمكنه من تحقيق اعاده الاتزان النفسى والاجتماعى والتربوى في محيطه الجديد ولعل اهم ما يمكن ان يستفيد منه الطفل عند التحاقه بالمدرسة الابتدائية ما يلى :

١- تعلم أساليب سوية في مجتمع جديد، تمثل له ذخيره من الخبرة المستحدثة بعيدا عن مجال الاسرة.

٢- تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب بما يزيد من مهاراته الذهنية.

- ٣- اكتساب بعض المهارات الحسية والحركية وارتفاع نسب الذكاء الشخصي للطفل.
- ٤- الاندماج في الأنشطة الاجتماعية البناءة وكذلك الأنشطة الرياضية بشكل مميز ومتفاعل مع اقرانه من الفئات العمرية المتقاربة .
- ٥- تحول نمط استجابة الطفل من استجابة تنسم أحيانا بالعنف الى عواطف طبيعية هادئة ، يتم التحول فيها تدريجيا الى نمط الطفل الذى يستطيع ان يتحكم في سلوكياته، فيما يعرف ببداية ظهور الذكاء الاجتماعى (فادية حمام وعلى مصطفى، ٢٠٠٣) .

ج- البيئة الطبيعية والمشيدة: ان مصطلح البيئة يعنى كل مايحيط بالإنسان ويتعامل معه سواء كان طبيعيا اى من خلق الله سبحانه وتعالى مثل الهواء والماء والتربة والصخور والمعادن والنبات والحيوان أو كان مشيدا اى من صنع الانسان شاملا عالم الانشاءات من مدن واسكان ومدارس ومؤسسات وبنية تحتية صناعية والمحاجر والمناجم وكذلك المطارات والموانى والكبارى والانفاق والقنوات الصناعية ومحطات الكهرباء العادية والنووية هذا بالإضافة الى جميع أنواع الصناعات التي يحتاجها الانسان في حياته (رفعت و محفوظ ، ١٩٩٧).

ان زيادة مشكلات البيئة في مجتمعاتنا المعاصرة اظهرت علم النفس البيئى وهو العلم الذى يدرس العلاقة التبادلية بين البيئة وسلوك الانسان وكذلك فان للبيئة تأثيرات متعددة ومتنوعة على سلوك الانسان سواء البيئة في شكلها الطبيعى او البيئة كما اسسها وانشاها الانسان او حتى البيئة الاجتماعية تلك التى تمثل العلاقة بين الانسان وبيئته المادية الطبيعية والمشيدة (خليفة ويوسف ، ١٩٩٨) .

ان ملوثات البيئة الطبيعية عديدة ومتنوعة كالتلوث بعوادم السيارات والتكتوك والابخرة والغازات الكيميائية المتصاعدة من اطلاق صواريخ الافراح وكذلك الاتربة الناتجة من لعب الاطفال على الشواطئ او في فناء المدرسة التى تتسبب في ظهور امراض الحساسية ، وقد تبين ايضا ان ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة والضوضاء المحيطة ببيئة الطفل تؤثر كثيرا على الحالة الصحية

للطفل خصوصا في مرحلة الطفولة المتأخرة حيث ان سنهم البالغ (من ٩-١٢ سنة) يسمح بالتعرض لتلك الملوثات الفيزيائية. وفي هذا المجال لم تنسى الباحثة استعراض تأثير سلوكيات الفرد على البيئة حيث تعد سلوكيات الفرد السيئة نحو البيئة من اهم العوامل التي تسبب اضرارا بالغة للبيئة ، وهذه السلوكيات تعتبر محور اهتمام العلماء المهتمين بالعلوم البيئية (عسكر والانصارى، ١٩٨٣).

إجراءات الدراسة

مصادر جمع المادة العلمية الميدانية: تطلبت طبيعة الدراسة الحالية استخدام ادوات عديدة من اجل جمع البيانات ، وقد تم اختيارها بحيث تتناسب مع اهداف الدراسة وفروضها ونوعية البيانات المطلوب الوصول اليها وعليه ، فقد تم جمع البيانات عن طريق عدد (٣) مقاييس ، وكذلك من خلال دراسة الحالة اثناء عملية تطبيق المقاييس على العينة المختارة من الاطفال في المدرستين ، وكذلك اولياء امور هؤلاء الاطفال . ومما يجب الاشارة إليه ان عملية تطبيق المقاييس الثلاث علي عينات الدراسة من التلاميذ واولياء الامور قد استمرت حوالي شهرين بدءا من بداية شهر فبراير (٢٠١٧) وحتى نهاية شهر مارس (٢٠١٧).

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من مدرستين بمدينة فايد احدهما حكومية اميرية وهي (مدرسة عبدالله الشناوى) والاخرى حكومية تجريبية (مدرسة فايد الرسمية للغات) بحيث تم اختيار الاتى من كل مدرسة سواء (الحكومية الأميرية او الحكومية التجريبية) (١) عدد (٥٠) تلميذ وتلميذة ممثلين للمرحلة الخامسة والسادسة الابتدائية بحيث تم تطبيق مقياس تقييم البيئة عليهم من (اعداد الباحثة.) في كل مدرسة. (٢) عدد (٥٠) تلميذ وتلميذة ممثلين للمرحلة الخامسة والسادسة الابتدائية (ممن تم تطبيق مقياس تقييم البيئة عليهم) وذلك لتطبيق مقياس تقدير الشخصية عليهم في كل مدرسة.

٣) عدد (٥٠) من أولياء الأمور لنفس التلاميذ والتلميذات الذين تم التطبيق عليهم المقياسان السابقان في كل مدرسة لتطبيق مقياس نوعية الحياة على أولياء الأمور من (اعداد الباحثة).

شروط اختيار عينة الدراسة:

- ١- ان تكون العينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية في المرحلة الدراسية الخامسة والسادسة الابتدائي.
- ٢- ان تتمثل العينة من احد المدارس الحكومية الاميرية وأخرى من احد مدارس الحكومية اللغات وان يتم اختيار العينة من بين نوعية التلاميذ المشهود لهم بالخلق والالتزان والناجحين في دراسته والمواظبين في الدراسة دون غياب يذكر ومن بين التلاميذ المتمتعين برعاية ومتابعة مشتركة من الإباء والامهات.
- ومن الجدير بالذكر انه تم اختيار نوعية المفحوصين للاطفال من خلال التعاون مع إدارة المدرسة والاختصاصيين الاجتماعيين.

أدوات الدراسة

لقد تم استخدام عدد (٣) مقاييس حيث تم تحكيمهم من قبل (٥) من الاساتذة المتخصصين وفيما يلي المقاييس الثلاثة التي تم استخدامها في الدراسة:
أولاً: مقياس تقييم البيئة (من اعداد الباحثة) ويتضمن عدد (٤٨) مفردة موزعه على عدد (٦) معايير بواقع (٨) مفردات لكل معيار وعليه امكن تحديد اربع ابعاد لتصميم مقياس تقييم البيئة وهي:

- ١- مكونات البيئة.
- ٢- ملوثات البيئة .١- الطبيعية . ب- المشيدة . ج- الاجتماعية .
- ٣- الوقايا من التلوث.
- ٤- الوعي البيئي .

- ثانياً: مقياس نوعية الحياه (من اعداد الباحثة) ويتضمن عدد (٧٢) مفرده موزعه على (٦) معايير بواقع (١٢) مفرده لكل معيار .
- ثالثاً: مقياس تقدير الشخصية للاطفال (من اعداد د .ممدوحه محمد سلامه ، ١٩٨٦) ويتضمن عدد (٤٢) مفرده موزعه على عدد(٧) معايير بواقع عدد (٦) مفردات لكل معيار

نتائج تحكيم المقاييس الثلاثة:

- ولقد تم تحكيم المقاييس من خلال عدد خمسه من المحكمين على درجة استاذ دكتور في مجال علم النفس البيئي وعلم الاجتماع البيئي وعلم التربية البيئية لآخذ آرائهم من حيث:
- صحة المفردات وتناسبها مع الاهداف في المقاييس الثلاثة .
 - بساطة ووضوح عبارات المفردات في المقاييس الثلاثة.
 - ملائمة العبارات مع المرحلة العمرية للطفولة المتأخرة في المدرسة الابتدائية في مقياس تقييم البيئة ومقياس تقدير الشخصية.
 - ملائمة العبارات لعينة الدراسة من أولياء أمور تلاميذ المرحلة الابتدائية في مقياس نوعية الحياة.
 - ولقد اسفرت نتائج المحكمين على ان جميع ماذكر من عبارات اصبحت واضحة ومناسبة ومحقة لاهداف الدراسة بعد ان تم إجراء قليل من التعديلات طبقا لآراء المحكمين وعليه اصبح التحكيم جزء لا يتجزء من مصداقية المقاييس الثلاثة ومكلا لصدق الاتساق الداخلي في كل مقياس.

نتائج اختبارات الصدق والثبات في المقاييس الثلاثة:

أولاً: الصدق والثبات في مقياس تقييم البيئة للأطفال :

١- صدق الاتساق الداخلي للمقياس: تم حساب معاملات ارتباط كل بعد من ابعاد الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار والتي نتجت عن تطبيق الاختبار على عينة مبدئية، وقام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي ومعامل الارتباط.

حيث تبين أن معامل ارتباط أبعاد المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وبلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠,٣٨٩)، (٠,٣٢٤، ٠,٥٣٤، ٠,٣٨٨، ٠,٦٨٢، ٠,٦٦٠، ٠,٦٠٥) لكل من (مكونات البيئة، (البيئة الطبيعية، البيئة المشيدة، البيئة الاجتماعية، إجمالي ملوثات البيئة)، الوقاية من التلوث، الوعي البيئي) على التوالي، وللمزيد من التحليل قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط المصحح وكانت (٠,٥٦، ٠,٥٠، ٠,٧٠، ٠,٥٦، ٠,٨١، ٠,٨٠، ٠,٧٥) على التوالي وهي قيم تؤكد

على صدق المقياس.

٢- ثبات مقياس تقييم البيئة للأطفال: للتحقق من ثبات الاختبار استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) ، وقد تبين أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم مقبولة حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠,٥٩٦ ، ٠,٥٥٩ ، ٠,٦٢٦ ، ٠,٥٣٤ ، ٠,٥٣٩ ، ٠,٦٧٧ ، ٠,٥٠٠)، لكل من (مكونات البيئة ،ملوثات البيئة (البيئة الطبيعية - البيئة المشيدة - البيئة الاجتماعية) ،اجمالي الملوثات ،الوقاية من التلوث ،الوعي البيئي) على التوالي، وكانت قيمة ألفا لإجمالي الاختبار (٠,٥٣٢) وهي قيمة مقبولة، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

ثانياً: الصدق والثبات في مقياس نوعية الحياة لأولياء الأمور

١- صدق الإتساق الداخلي للمقياس: تم حساب معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار والتي نتجت عن تطبيق الاختبار على عينة مبدئية، وقام الباحث بحساب صدق الإتساق الداخلي ومعامل الارتباط المصحح . حيث تبين أن معامل ارتباط أبعاد المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الإتساق الداخلي لأبعاد المقياس وبلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠,٣٤٦ ، ٠,٦٥٩ ، ٠,٦٦٤ ، ٠,٤٢٥ ، ٠,٦١٨ ، ٠,٦٥٥) لكل من (نوعية الحياة الاجتماعية، نوعية الحياة الأمنية، نوعية الحياة الثقافية، نوعية الحياة التعليمية، نوعية الحياة الصحية، نوعية الحياة البيئية) على التوالي، وللمزيد من التحليل قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط المصحح وكانت (٠,٥١ ، ٠,٧٩ ، ٠,٨٠ ، ٠,٦٠ ، ٠,٧٦ ، ٠,٧٩) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق المقياس.

٢- ثبات مقياس نوعية الحياة لأولياء الأمور: للتحقق من ثبات الاختبار استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، وقد إتضح أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم مقبولة حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠,٥١٨ ، ٠,٦١٠ ، ٠,٦٠٧ ، ٠,٥٠٤ ، ٠,٥٩٦ ، ٠,٧١٩)، لكل من (نوعية الحياة الاجتماعية، نوعية الحياة الأمنية، نوعية الحياة الثقافية، نوعية الحياة التعليمية، نوعية الحياة الصحية، نوعية الحياة البيئية) على

التوالي، وكانت قيمة ألفا لإجمالي الاختبار (0,655) وهي قيمة مقبولة، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

ثالثاً : الصدق والثبات في مقياس تقدير الشخصية للأطفال :

1- صدق الإتساق الداخلي للاختبار: تم حساب معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار والتي نتجت عن تطبيق الاختبار على عينة مبدئية ، وقام الباحث بحساب صدق الإتساق الداخلي ومعامل الارتباط المصحح ، حيث تبين أن معامل ارتباط أبعاد الاختبار دالة معنوياً عند مستوى معنوية (0,05)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاختبار وبلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0,719 ، 0,355 ، 0,749 ، 0,705 ، 0,422 ، 0,539 ، 0,683) لكل من (العدوان/العداء، الاعتمادية، التقدير السلبي للذات، عدم الكفاءة الشخصية، عدم التجاوب مع الآخرين ، عدم الثبات الانفعالي، النظرة السلبية للحياة) على التوالي، وللمزيد من التحليل قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط المصحح وكانت (0,76 ، 0,52 ، 0,86 ، 0,83 ، 0,09 ، 0,70 ، 0,81) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق الاختبار.

2- ثبات اختبار تقدير الشخصية: للتحقق من ثبات الاختبار استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach, L.J. 1951)،

حيث اتضح أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم مقبولة حيث بلغت قيم معامل الثبات (0,662 ، 0,537 ، 0,571 ، 0,503 ، 0,550 ، 0,513 ، 0,500) لكل من (العدوان/العداء، الاعتمادية، التقدير السلبي للذات، عدم الكفاءة الشخصية، عدم التجاوب مع الآخرين، عدم الثبات الانفعالي، النظرة السلبية للحياة) على التوالي، وكانت قيمة ألفا لإجمالي الاختبار (0,721) وهي قيمة مقبولة، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاختبار للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به .

المعالجة الإحصائية لنتائج المقاييس الثلاثة: وفيما يلي سوف يتم عرض نتائج

التحليل الإحصائي كالتالي:

أولاً: وصف البيانات الأولية لعينة الدراسة

ثانياً: التحقق من صحة فروض الدراسة

ثالثاً: العلاقة الارتباطية بين البيانات الأولية وابعاد مقياس تقدير الشخصية

أ - العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الاقتصادية وابعاد مقياس تقدير الشخصية

ب - العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية وابعاد مقياس تقدير الشخصية

أولاً : وصف البيانات الأولية لعينة الدراسة: تتمثل البيانات الأولية لعينة الدراسة فيما يلي:

فقد اتضح من تعليم الأب لعينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع التعليم من عينة المدرسة (الحكومي التجريبي) وجود أعلى عدداً من عينة الدراسة من ذوي التعليم (تعليم جامعي) بعدد (٢٧) مفردة بنسبة (٥٤%)، يليها من ذوي التعليم (متوسط) بعدد (١٢) مفردة بنسبة (٢٤%)، ومن ذوي التعليم (ثانوي) بعدد (٧) مفردات بنسبة (١٤%)، وأخيراً من ذوي التعليم (أكثر من جامعي) بعدد (٤) مفردات بنسبة (٨%) وهي أقل نسبة.

أما عينة المدرسة (الحكومية الاميرية) كانت أعلى عدد من عينة الدراسة من ذوي التعليم (متوسط) بعدد (٢٢) مفردة بنسبة (٤٤%)، يليها (غير متعلم) بعدد (١٥) مفردة بنسبة (٣٠%)، ومن ذوي التعليم (ثانوي) بعدد (٨) مفردات بنسبة (١٦%) ، وأخيراً من ذوي التعليم (تعليم جامعي) بعدد (٥) مفردات بنسبة (١٠%) وهي أقل نسبة.

كما اتضح من وظيفة الأب لعينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع التعليم من المدرسة الحكومي التجريبي ان أعلى عدداً من عينة الدراسة من ذوي التعليم (أخرى) بعدد (٢٢) مفردة بنسبة (٤٤%) وهي تضم مهن موظف ومحامى وغيرها، يليها تاجر بعدد (١٠) مفردات بنسبة (٢٠%) و (مهندس) بعدد (٩) مفردات بنسبة (١٨%)، و(طبيب) بعدد (٥) مفردات بنسبة (١٠%) ، و(عامل) بعدد مفردتان بنسبة (٤%) وهي أقل نسبة، وأخيراً (مزارع ومدرس) بعدد مفردة لكل وظيفة بنسبة (٢%) لكل منهما وهي أقل نسبة.

أما عينة المدرسة (الحكومية الاميرية) كانت أعلى عددا من عينة الدراسة من (تاجر) بعدد (٣٤) مفردة بنسبة (٦٨%)، (مهندس) بعدد (٧) مفردات بنسبة (١٤%)، (مدرس) بعدد (٥) مفردات بنسبة (١٠%) ، ثم (عامل) بعدد مفردتان بنسبة (٤%) وهي أقل نسبة، وأخيراً (مزارع) بعدد مفردة بنسبة (٢%) وهي أقل نسبة.

وكذلك تبين لوصف وظيفة الام لعينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع التعليم من المدرسة (الحكومي التجريبي) ان أعلى عدد من عينة الدراسة من ذوي التعليم (رية منزل) بعدد (٢٥) مفردة بنسبة (٥٠%)، يليها (مدرسة) بعدد (١٦) مفردات بنسبة (٣٢%) ، و(عاملة) بعدد (٤) مفردات بنسبة (٨%)، و(طبيبة) بعدد (٣) مفردة بنسبة (٦%) وأخيراً لكل من (ممرضة وأخرى) بعدد (١) مفردة بنسبة (٢%) لكل منهما وهي أقل نسبة.

أما عينة المدرسة (الحكومية الاميرية) كانت أعلى عدد من عينة الدراسة من (رية منزل) بعدد (٣٩) مفردة بنسبة (٧٨%)، ويليها عاملة بعدد (٥) مفردة بنسبة (١٠%) و(أخرى) بعدد (٥) مفردات بنسبة (١٠%)، وأخيراً (مدرسة) بعدد مفردة واحده بنسبة (٢%) وهي أقل نسبة.

ثانياً: التحقق من صحة فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتين متماثلتين من الأطفال (إحدهما من المدرسة الحكومية التجريبية والأخرى من المدرسة الحكومية الاميرية) في الاستجابة على مقياس تقييم البيئة.

جدول (1): اختبار ت T-Test لحساب الفروق بين متوسط درجات عينة الدراسة (حكومي

تجريبي وحكومي اميري) لأبعاد مقياس تقييم البيئة

المتغيرات	حكومي اميري (ن = ٥٠)		حكومي تجريبي (ن = ٥٠)		مستوى الدلالة عند معنوية ٠,٠٥
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
أولاً: مكونات البيئة	٢,٣٦	١٨,٢٠	١,٣٧	٢٠,٣٠	دالة
ثانياً: ملوثات البيئة أ- البيئة الطبيعية	١,٥٢	١٩,٣٧	١,٥٠	١٩,٤٤	غير دالة
ب البيئة المشيدة	٢,١٦	١٧,٨٨	٣,٢٤	١٩,٧٦	دالة
ج - البيئة الاجتماعية	٢,٠٢	١٥,٨٢	٢,٥٠	١٥,٥٦	غير دالة
إجمالي ملوثات البيئة	٣,٢٩	٥٣,٠٨	٤,٩٦	٥٤,٧٦	دالة
ثالثاً: الوقاية من التلوث	٣,٢٨	١٥,٤١	٢,٥٠	١٨,٠٦	دالة
رابعاً: الوعي البيئي	٢,٦٤	١٥,٢٥	٢,٦٥	١٦,١٨	غير دالة
إجمالي المقياس	٦,٦٨	١٠١,٩ ٤	٦,٤١	١٠٩,٣ ٠	دالة

من الجدول السابق لحساب الفروق بين متوسط درجات عينة الدراسة (تجريبي وأميري)

لأبعاد مقياس تقييم البيئة اتضح الآتي:

◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة (حكومي تجريبي وحكومي اميري) لمكونات البيئة، حيث بلغت قيمة ت (٥,٤٦٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث كانت قيمة (ت) أكبر من قيمة ت الجدولية (١,٧)، وكان متوسط درجات عينة الأطفال في المدرسة الحكومية الاميرية من (١٨,٢٠)، ومتوسط درجات عينة الأطفال من المدرسة الحكومية التجريبية (٢٠,٣٠) لصالح عينة التجريبي بمعنى ان شريحة تلاميذ الحكومي التجريبي حصلوا على درجات اعلى من شريحة تلاميذ الحكومي الاميري في بعد مكونات البيئة.

◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة (حكومي تجريبي وحكومي اميري) للبيئة المشيدة، حيث بلغت قيمة ت (٣,٤٣١) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث كانت قيمة (ت) أكبر من قيمة ت الجدولية (١,٧)، وكان متوسط درجات عينة الأطفال المدرسة الحكومية الاميرية من (١٧,٨٨)، ومتوسط درجات عينة

الأطفال من الحكومي التجريبي (١٩,٧٦) لصالح عينة التجريبي وهذا يعنى ان الدرجات التي حصلوا عليها تلاميذ الحكومي التجريبي اعلى من درجات تلاميذ الحكومي الاميري عينة الدراسة (حكومي تجريبي وحكومي اميري) لاجمالي ملوثات البيئة، حيث بلغت قيمة ت (٢,٩١١) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث كانت قيمة (ت) أكبر من قيمة ت الجدولية (١,٧)، وكان متوسط درجات عينة الأطفال بالمدرسة الحكومية الاميرية من (٥٣,٠٨)، ومتوسط درجات عينة الأطفال من التجريبي (٥٤,٧٦) لصالح عينة التجريبي وهذا يدل على ان شريحة تلاميذ التجريبي حصلوا على درجات اعلى من تلاميذ الحكومي اميري في اجمالي ملوثات البيئة.

◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة (حكومي تجريبي وحكومي اميري) للوقاية من التلوث، حيث بلغت قيمة ت (٤,٥٦) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث ان قيمة (ت) أكبر من قيمة ت الجدولية (١,٧)، وكان متوسط درجات عينة الأطفال بالمدرسة الحكومية الاميرية من (١٥,٤١)، ومتوسط درجات عينة الأطفال من التجريبي (١٨,٠٦) لصالح عينة التجريبي وهذا يثبت ان تلاميذ التجريبي حصلوا على درجات اعلى مقارنة بتلاميذ الحكومي اميري وذلك في بعد الوقايا من التلوث.

◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة (حكومي تجريبي وحكومي اميري) للدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغت قيمة ت (٥,٦٤٩) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث كانت قيمة (ت) أكبر من قيمة ت الجدولية (١,٧)، وكان متوسط درجات عينة الأطفال بالمدرسة الحكومية الاميرية من (١٠١,٩٤)، ومتوسط درجات عينة الأطفال من الحكومي التجريبي (١٠٩,٣٠) لصالح عينة التجريبي مما يدل على ان عينة تلاميذ التجريبي حصلوا على درجات اعلى من تلاميذ عينة الحكومي الاميري وذلك في اجمالي مقياس تقييم البيئة.

مما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتين متماثلتين من الأطفال (إحداهما من المدرسة الحكومية التجريبية والأخرى من المدرسة الحكومية الاميرية) في الاستجابة على مقياس تقييم البيئة.

الفرض الثاني: يوجد ارتباط بين نوع التعليم في المدرسة (حكومي تجريبي - حكومي اميري) ومقياس نوعية الحياة لأولياء الأمور.

جدول (٢): الارتباط بين نوع التعليم في المدرسة (حكومي تجريبي - حكومي اميري) ومقياس نوعية الحياة لأولياء الأمور

المعنوية	الدلالة المعنوية	الارتباط	أبعاد المقياس
دالة	٠,٠٤	*-٠,١٠٩	نوعية الحياة الإجتماعية
غير دالة	٠,٠٦	٠,١٩٢	نوعية الحياة الأمنية
دالة	٠,٢	٠,١٤٤	نوعية الحياة الثقافية
دالة	٠,٠٥	*٠,١٩٤	نوعية الحياة التعليمية
غير دالة	٠,٠٩	٠,١٧١	نوعية الحياة الصحية
دالة	٠,٠٠١	**٠,٣٣٨	نوعية الحياة البيئية
دالة	٠,٠٠٨	**٠,٢٦٣	إجمالي المقياس

من الجدول السابق لنتائج الارتباط بين نوع التعليم في المدرسة (تجريبي - حكومي) وأبعاد مقياس نوعية الحياة لأولياء الأمور يتضح التالي:

◀ يوجد ارتباط دال عكسي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين نوع التعليم في المدرسة (حكومي تجريبي - حكومي اميري) ونوعية الحياة الإجتماعية حيث بلغت قيمة الارتباط (-٠,١٠٩) وهذا يعنى انه كلما زاد نوع التعليم كلما نقصت الحياة الاجتماعية لدى اولياء الأمور.

◀ يوجد ارتباط دال عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين نوع التعليم في المدرسة (حكومي تجريبي -حكومي اميري) ونوعية الحياة التعليمية حيث بلغت قيمة الارتباط (٠,١٩٤) مما يدل على انه كلما زاد نوع التعليم ارتفعت نوعية الحياة التعليمية لدى اولياء الأمور.

◀ يوجد ارتباط دال عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين نوع التعليم في المدرسة (حكومي تجريبي - حكومي اميري) ونوعية الحياة البيئية حيث بلغت قيمة الارتباط (٠,٣٣٨) وهذا يوضح انه بارتفاع نوع التعليم يحدث ارتفاع لنوعية الحياة البيئية.

◀ يوجد ارتباط دال عند مستوى معنوية (0,05) بين نوع التعليم في المدرسة (حكومي تجريبي - حكومي اميري) وإجمالي مقياس نوعية الحياة لأولياء الأمور حيث بلغت قيمة الارتباط (0,263) مما يوضح انه كلما تحسن نوع التعليم تحسنت نوعية الحياة لأولياء الامور .

◀ بينما لم يكن هناك ارتباط دال عند مستوى معنوية (0,05) بين نوع التعليم في المدرسة (حكومي تجريبي - حكومي اميري) وباقي أبعاد مقياس نوعية الحياة لأولياء الأمور (نوعية الحياة الأمنية، نوعية الحياة الثقافية، نوعية الحياة الصحية).

مما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الثاني: يوجد ارتباط بين نوع التعليم في المدرسة (حكومي تجريبي - حكومي اميري) ومقياس نوعية الحياة لأولياء الأمور .
الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينه من أطفال المدرسة الحكومية التجريبية وعينه من أطفال المدرسة الحكومية الاميرية على مقياس نوعية الحياة (وفقا لاستجابة أولياء الأمور).

جدول (3): اختبار ت T-Test لحساب الفروق بين متوسط درجات عينة الدراسة (حكومي تجريبي وحكومي اميري) لأبعاد مقياس نوعية الحياة للآباء.

مستوى الدلالة عند معنوية 0,05	قيمة (ت)	حكومي اميري (ن= 50)		حكومي تجريبي (ن= 50)		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
دالة	1,946	2,08	29,58	2,80	28,62	نوعية الحياة الإجتماعية
غير دالة	1,39	2,82	28,16	3,35	29,02	نوعية الحياة الأمنية
غير دالة	1,311	2,86	25,78	3,52	26,62	نوعية الحياة الثقافية
دالة	2,125	2,27	21,84	2,52	22,86	نوعية الحياة التعليمية
غير دالة	1,854	3,13	24,52	2,91	25,64	نوعية الحياة الصحية
دالة	3,686	5,22	26,34	3,91	29,74	نوعية الحياة البيئية
دالة	2,912	9,04	156,22	12,28	162,5	إجمالي المقياس

من الجدول السابق لحساب الفروق بين متوسط درجات عينه من أطفال المدرسة التجريبية وعينه من أطفال المدرسة الأميرية على مقياس نوعية الحياة (وفقا لاستجابة أولياء الأمور) يتضح الآتي:

◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة (حكومي تجريبي و حكومي اميري) ل نوعية الحياة الإجتماعية، حيث بلغت قيمة ت (1,946) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05) حيث كانت قيمة (ت) أكبر من قيمة ت الجدولية (1,7)، وكان متوسط درجات عينة الأطفال من التجريبي (28,62)، ومتوسط درجات عينة الأطفال من الحكومي الاميري (29,58) لصالح عينة الحكومي الاميري مما يدل على اولياء امور تلاميذ الحكومي الاميري لديهم حياة اجتماعية افضل من اولياء امور عينة اطفال الحكومي التجريبي .

◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة (حكومي تجريبي و حكومي اميري) ل نوعية الحياة التعليمية، حيث بلغت قيمة ت (2,125) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05) حيث كانت قيمة (ت) أكبر من قيمة ت الجدولية (1,7)، وكان متوسط درجات عينة الأطفال من الحكومي التجريبي (22,86)، ومتوسط درجات عينة الأطفال من الحكومي الاميري (21,84) لصالح عينة التجريبي وهذا يوضح ان اولياء امور تلاميذ التجريبي يهتمون بالحياة التعليمية لابنائهم افضل من اولياء امور تلاميذ الحكومي الاميري.

◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة (حكومي تجريبي و حكومي اميري) لنوعية الحياة البيئية، حيث بلغت قيمة ت (3,686) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05) حيث كانت قيمة (ت) أكبر من قيمة ت الجدولية (1,7)، وكان متوسط درجات عينة الأطفال من التجريبي (29,74)، ومتوسط درجات عينة الأطفال من الحكومي الاميري (26,34) لصالح عينة التجريبي بمعنى ان اولياء امور تلاميذ التجريبي يهتمون بتوعية اولادهم التلاميذ بشأن الحياة البيئية أكثر من اولياء امور تلاميذ الحكومي الاميري.

◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة (حكومي تجريبي وحكومي اميري) ل للدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغت قيمة ت (٢,٩١٢) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث كانت قيمة (ت) أكبر من قيمة ت الجدولية (١,٧)، وكان متوسط درجات عينة الأطفال من التجريبي (١٦٢,٥)، ومتوسط درجات عينة الأطفال من الحكومي الاميري (١٥٦,٢٢) لصالح عينة التجريبي بمعنى ان اولياء امور تلاميذ التجريبي يهتمون بنوعية حياة اطفالهم اكثر من اولياء امور تلاميذ الحكومي الاميري.

◀ بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة (حكومي تجريبي وحكومي اميري) لباقي الأبعاد (نوعية الحياة الأمنية، نوعية الحياة الثقافية، نوعية الحياة الصحية) حيث كانت قيم (ت) جميعها غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث كانت قيم (ت) أقل من قيمة ت الجدولية (١,٧).

مما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينه من أطفال المدرسة الحكومية التجريبية وعينه من أطفال المدرسة الحكومية الاميرية على مقياس نوعية الحياة (وفقا لاستجابة أولياء الأمور).

ثالثاً: العلاقة الارتباطية بين البيانات الأولية وابعاد مقياس تقدير الشخصية:

أ- العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الاقتصادية (عدد الاخوة - عدد حجرات المنزل - المصروف اليومي في المدرسة) وابعاد مقياس تقدير الشخصية .

جدول(٤): العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الاقتصادية (عدد الأخوة - عدد حجرات المنزل - المصروف اليومي في المدرسة)

أبعاد اختبار	قيمة بيرسون لمتغير عدد الأخوة	قيمة بيرسون لمتغير عدد حجرات المنزل	قيمة بيرسون لمتغير المصروف اليومي في المدرسة
النظرة السلبية للحياة	٠,١٦٨	٠,٠٤٢	٠,٠١٢
عدم الثبات الإنفعالي	٠,٠١٧-	٠,١٣١	٠,٢٦٧**
عدم التجاوب مع الآخرين	٠,١٣٩	٠,١٤٧	٠,١٥٤-
عدم الكفاية الشخصية	٠,٢٠٦*	٠,١١١-	٠,٠١٩-
التقدير السلبي للذات	٠,١٣٥	٠,١٠٠-	٠,١١٨-

الإعتمادية	٠,١٦٤	٠,٠٥٣	٠,٠٥-
العدوان/العداء	٠,٠٧١	٠,٠٠٩-	٠,٠٨٨
إجمالي اختبار تقدير الشخصية	٠,٢٢١	٠,٠٥٢	٠,٠٧١

من الجدول السابق لنتائج الارتباط بين المتغيرات الاقتصادية (عدد الأخوة - عدد حجرات المنزل - المصروف اليومي في المدرسة) اتضح التالي:

- وجود ارتباط بين عدد الأخوة عدم الكفاية الشخصية حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٠٦) وهي قيمة دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، بمعنى انه كلما زاد عدد الاولاد ارتفع معدل عدم الكفاية الشخصية بينما لم يكن هناك ارتباط بين عدد الأخوة وباقي أبعاد اختبار تقدير الشخصية حيث كانت قيم معامل الارتباط غير دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

- يتضح عدم وجود ارتباط بين عدد حجرات المنزل وأبعاد اختبار تقدير الشخصية حيث كانت قيم العلاقة غير دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

- وجود ارتباط بين المصروف اليومي في المدرسة وعدم الثبات الإنفعالي حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٦٧) وهي قيمة دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بمعنى انه كلما زاد معدل المصروف اليومي ارتفع عدم الثبات الانفعالي بينما لم يكن هناك ارتباط بين المصروف اليومي في المدرسة وباقي أبعاد اختبار تقدير الشخصية حيث كانت قيم معامل الارتباط غير دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

ب- العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية (مهنة الأب - مهنة الأم) (وابعاد مقياس تقدير الشخصية).

جدول (٥): اختبار كاي^٢ بين المتغيرات الاجتماعية (مهنة الأب - مهنة الأم)

أبعاد اختبار	قيمة كاي ^٢ لمتغير مهنة الأب	قيمة كاي ^٢ مهنة الأم
النظرة السلبية للحياة	٠,٠٦٤-	٠,١٠٠
عدم الثبات الإنفعالي	٠,١٥٠-	٠,٠٩٤-
عدم التجاوب مع الآخرين	٠,٠١٦-	٠,٠٧٥-
عدم الكفاية الشخصية	٠,٠٢٣-	٠,٢١١*
التقدير السلبي للذات	٠,٠٠٩-	٠,٠٠٧-
الإعتمادية	٠,١٩٣-	٠,٠٥٠
العدوان/العداء	٠,٠٢٧	٠,١٦٠-
إجمالي اختبار تقدير الشخصية	٠,١٠٦-	٠,٠٨٣-

- من الجدول السابق لنتائج الارتباط بين الاجتماعية (مهنة الأب - مهنة الأم) واختبار تقدير الشخصية إتضح التالي:
- اتضح عدم وجود ارتباط بين مهنة الأب وأبعاد اختبار تقدير الشخصية حيث كانت قيم كا² غير دالة معنوياً عند مستوى معنوية (0,05).
 - وجود ارتباط عكسي بين مهنة الأم وعدم الكفاية الشخصية حيث كانت قيم كا² (-0,211) وهي قيمة دالة معنوياً عند مستوى معنوية (0,05)، وهذا يعني انه كلما زادت درجات مهنة الام انخفضت درجات صفة عدم الكفاية الشخصية ولقد تبين ان مهنة الام لاطفال الحكومي حصلت على اعلى الدرجات فى مهنة ربة منزل حيث وصلت الى (78%) مقارنة بمهنة ربة منزل لامهات اطفال التجريبي حيث وصلت النسبة (50%) بينما نجد ان مهنة مدرسة لامهات اطفال التجريبي وصلت الى (32%) مقارنة بامهات اطفال الحكومي الاميري حيث وصلت الى (2%) وقد لوحظ وجود مهنة طبيعية لامهات اطفال التجريبي بينما تم اختفاء تلك المهنة لاطفال الحكومي الاميري .
 - بينما لم يكن هناك ارتباط بين مهنة الأب وباقي أبعاد اختبار تقدير الشخصية حيث كانت قيم كا² غير دالة معنوياً عند مستوى معنوية (0,05).

مناقشة وتفسير النتائج

أولاً: مناقشة النتائج:

الفرض الاول: لقد بينت نتائج الفرض الاول والذي ينص على إنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينتين متماثلتين من الاطفال (احدهما من المدرسة التجريبية والاخرى من المدرسة الحكومية) فى الاستجابة على مقياس تقييم البيئة. لقد تبين ان شريحة عينة اطفال المدرسة التجريبية عند تطبيق مقياس البيئة عليهم ان كل من ابعاد مكونات البيئة وملوثات البيئة المشيدة واجمالى ملوثات البيئة، وكذلك وقاية البيئة من التلوث كانت فى صالحهم مقارنة بشريحة اطفال الحكومي الاميري ومما يؤكد ذلك ان اجمالى مقياس تقييم البيئة قد جاء ايضا لصالح شريحة اطفال الحكومي التجريبي، وهذا قد

يرجع الى ان اولياء الامور لاطفال التجريبي يعملون فى مهن تتفهم معنى ومضمون البيئة مثل مهنة مدرس - طبيب - مهندس وهذا يختلف تماما عن مهن اولياء امور شريحة الحكومى الاميري المنحصرة فى مهنة (تاجر) فى مقياس تقييم البيئة ، حيث تم استنتاج ذلك ايضا من التلاميذ اثناء تطبيق المقياس .

وقد يكون هناك سبب اخر قوى ، وهى ان المدرسة التجريبية تهتم بالبيئة حيث لوحظ ذلك اثناء الزيارات المتكرره لها، وذلك من خلال زيادة المساحات الخضراء فى المدرسة والمحافظة على نظافة المدرس ، كما انها تقييم معسكرات بيئية متعددة، وتعمل المدرسة على مشاركة التلاميذ فى اى عمل بيئى داخل اطار منظومة المدرسة او خارجها .

بمعنى ان الادارة للمدرسة الحكومية التجريبية تعتبر معيار البيئة عنصر اساسى فى التربية والتعليم، ويضاف عليها خبرة وحماس اولياء الامور فى ذلك المجال ، وذلك يعكس اداره المدرسة الحكومية الاميرية التى لاتهتم بالامور البيئية ، وكذلك اولياء امور اطفال المدرسة الحكومية الاميرية وفى واقع الامر ان احمد مصطفى (٢٠٠٣) قد افاد ان اى قصور بيئى من قبل ادارة المدرسة يحتاج الى اعداد برنامج يمكن من خلاله للاخصائى الاجتماعى وغيره من التربويين بالمدرسة التدخل مهنيا مع الاطفال لمساعدتهم على تنمية الاتجاهات البيئية الايجابية فى نفوس الاطفال وقد ايد هذا الراى ايضا ايمن حماد (٢٠٠٥) بضرورة اعداد برنامج لعلاج وتعديل السلوك البيئى للاطفال فى مرحلة التعليم الاساسى .

الفرض الثانى: ينص هذا الفرض على انه: يوجد ارتباط بين نوع التعليم فى المدرسة (حكومى تجريبى -حكومى اميري) ومقياس نوعية الحياة لاولياء الامور .

فقد لوحظ وجود علاقة ارتباطية عكسية بين نوع التعليم فى المدرسة (حكومى تجريبى - حكومى اميري) ومقياس نوعية الحياة لاولياء الامور ، حيث تبين انه بالارتقاء بمستوى نوعية التعليم وصرف مبالغ مالية فى ذلك الامر قد اثر كثيرا على انخفاض مستوى الحياة الاجتماعية للاسر ذات المستوى الاقتصادى المتوسط مثل اولياء امور المدرسة الحكومى التجريبي .

حيث ان اولياء الامور يقومون بتوفير مبالغ مالية من مآكلهم وملبسهم وما ينفقونه على حياتهم الترفيهية لتوفيرها والصرف منها على الابقاء فى رفع مستواهم التعليمى سواء كان ذلك من خلال اعطاء دروس خصوصية او دفعهم الى مراكز التقوية او تعليمهم فى مدارس ذات مصاريف مرتفعة مثل المدارس التجريبية الحكومية مقارنة بالمدارس الحكومية المجانية وهذا يتضح تماما من اولياء امور المدرسة التجريبية رغم انهم يشغلون وظائف اطباء ومدرسين ومهندسين الا انهم ذو مستوى اقتصادى متواضع مقارنة بفئات التجار ورغم ذلك فانهم يبذلون كل الجهد فى توفير المال لتعليم ابنائهم تعليم مميز كما هو فى المدرسة التجريبية .

وقد لوحظ ايضا ان الارتقاء بنوع التعليم للابناء يرتفع المستوى التعليمى لدى الابناء وكذلك ترتقى نظره الابناء للبيئة ويزداد اهتمامهم بها .

وبالرجوع مرة ثانية لنتائج الفرض الثانى جدول رقم (٢) يتضح جيدا ان ابعاد الحياة التعليمية والحياة البيئية ، قد حصلت على درجات كبيرة وذلك مقابل الارتقاء بنوع التعليم وذلك طبقا لمقياس نوعية الحياة وقد اكد وجود علاقة ارتباطية بين نوع التعليم ومقياس نوعية الحياة لاولياء الامور ان اجمالى المقياس الكلى لنوعية الحياة اوضح دلالة وارتباط شديد مع نوع التعليم فى المدرسة (حكومى تجريبى -حكومى اميرى) . ويتفق هذا تماما مع الدراسة التى قامت بها عادة عوف (٢٠١٠) عن العلاقة بين جودة البيئة وابداع الاطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة ، حيث توصلت ان الاطفال الذين تتوافر لهم حظ اوفر فى التعليم يزداد لديهم معدلات الابداع فى البيئة المحيطة ، وفى واقع الامر ان معظم النظريات التربوية والحفائق على مستوى المؤسسات التعليمية تنص على ان الارتقاء بنوع التعليم يسبب ارتقاء فى كل امور الحياة بصفة عامة حيث ان التعليم يودى الى صقل العقل وجعله يحسن التصرف فى كل امور حياته.

الفرض الثالث: وينص هذا الفرض على انه: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينه اطفال المدرسة الحكومية التجريبية وعينة من اطفال المدرسة الحكومية الاميرية على مقياس نوعية الحياة لاولياء الامور .

لقد تبين ان بعد نوعية الحياة الاجتماعية ذو دلالة احصائية لصالح عينة اطفال المدرسة الحكومية الاميرية مما يثبت ان اولياء امور اطفال المدرسة الحكومية الاميرية لديهم حياة اجتماعية افضل من اولياء امور اطفال الحكومي التجريبي وذلك بسبب وفرة المال نتيجة اعمالهم فى مجالات عديدة من اهمها التجارة .

كما اتضح ان بعد نوعية الحياة التعليمية فى مقياس نوعية الحياة لاولياء الامور كان ذو دلالة ولصالح عينة اطفال التجريبي مما يثبت ان الحياة التعليمية لاطفال المدرسة التجريبية افضل من الحياة التعليمية لاطفال المدرسة الحكومية الاميرية .

وفى واقع الامر ان ارتفاع مستوى التعليم فى المدرسة التجريبية اكثر من التعليم فى المدرسة الحكومية الاميرية بسبب التعاون الدائم بين المدرسة والاسرة وهذا يتفق مع دراسة بطرس بطرس (٢٠١٦) الذى اكد ان التعاون بين الاسرة والمدرسة واطلاعها على ما تقوم به المدرسة من خلال وجود قنوات للتعاون بين الاسرة والمدرسة يساعد على تحسين سلوك الطفل واكسابه مهارات جيدة عند مواجهة مواقف متعددة .

ولقد تحقق ايضا ان اطفال المدرسة الحكومية التجريبية افضل من اطفال المدرسة الحكومية الاميرية فى بعد الحياة البيئية وذلك لزيادة الانشطة البيئية فى المدرسة التجريبية مقارنة بالمدرسة الحكومية الاميرية ، اما عن الدرجة الكلية لمقياس نوعية الحياة فقد كانت لصالح اطفال التجريبي مقارنة باطفال الحكومي الاميري وذلك يرجع الى ادارة المدرسة التجريبية التى تهتم بالابعاد البيئية من ضمن الخطة التعليمية لها وكذلك من خلال زيادة الرقعة الخضراء فى المدرسة ومشاركة الاطفال فى تنظيف المدرسة من الفضلات اليومية مثل اكياس الاكل وغيرها بالاضافة الى النصائح التى تقدمها ادارة المدرسة كل صباح فى طابور الصباح هذا بالاضافة الى المدرسين الذين يبذلون جهدا ملحوظا فى الاهتمام بالبيئة اثناء الدروس المدرسية وذلك تبعا لارشادات من ادارة المدرسة .

وهذا يدل ايضا على ان الوعى البيئى لدى اولياء الامور لاطفال التجريبي كبير مقارنة باولياء الامور لاطفال التعليم الحكومي الاميري حيث ان مهن اولياء الامور فى التجريبي تجمع بين الاطباء والمدرسين والمهندسين هذا بالاضافة الى ان اولياء امور اطفال المدرسة الحكومية التجريبية يتميزون بان (٥٤%) منهم حاصلين على الدرجة الجامعية وذلك مقارنة

باولياء امور اطفال المدرسة الحكومية الاميرية حيث ان (١٠%) منهم فقط يحصلون على الدرجة الجامعية ومن الملاحظ ان انخفاض مستوى اولياء امور المدرسة الحكومية الاميرية فى معظم الابعاد قد يكون ناتج عن انخفاض مستوى التعليم لاولياء امور المدرسة الحكومية الاميرية، وهذا يتفق تماما مع راي انور الشرفاوى (١٩٨٧) الذى وضح ان التعلم يعتبر الاساسى فى تفسير كثير من مظاهر السلوك البشرى السوى ولذلك نجد ان التعليم يؤثر على اغلب مواقف الحياة وعلية نجد ان كل من المعلمون والاباء لا يستطيعون تغيير كثير من مظاهر السلوك الا من خلال التعلم حيث ان التعلم يكسب الفرد كثيرا من المعارف والمهارات وتكوين عادات سلوكية جديدة .

ومن الجدير بالذكر ان نتائج الفرض الثالث جدول رقم (٣) يطابق تماما لنتائج الفرض الثانى حيث ان الفرض الثانى جدول رقم (٢) قد أوضح الارتباط بين نوع التعليم ومقياس نوعية الحياة لاولياء الامور فى المدرسة (حكومي تجريبي -حكومي اميري) وقد اوضح الفرض الثانى وجود علاقة بين:

نوع التعليم	ونوعية الحياة الاجتماعية
نوع التعليم	ونوعية الحياة التعليمية
نوع التعليم	ونوعية الحياة البيئية

نوع التعليم فى المدرسة (حكومي تجريبي -حكومي اميري) واجمالى مقياس نوعية الحياة لاولياء الامور .

اما عن الفرض الثالث فقد اوضح انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينه من اطفال الحكومى الاميري واخرى من اطفال الحكومى التجريبي على مقياس نوعية الحياة لاولياء الامور .

حيث تبين ان ابعاد نوعية الحياة التعليمية ونوعية الحياة البيئية وكذلك البعد الكلى لمقياس نوعية الحياة لاولياء الامور كانوا لصالح شريحة اطفال التجريبي وذلك ما عدى بعد نوعية الحياة الاجتماعية الذى تبين انه ذو دلالة لصالح شريحة اطفال عينة الحكومى الاميري وذلك بسبب ارتفاع مستواهم المادى مقارنة باولياء امور اطفال المدرسة التجريبية وفى واقع

الامر ان التوافق بين كل من الفرض الثانى والفرض الثالث يؤكد صحة ودقة البيانات والمعلومات الاحصائية المنصوص عليها فى الدراسة الحالية .

العلاقة الارتباطية بين البيانات الاولية وابعاد مقياس تقدير الشخصية:

أ- العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية (عدد الاخوة - عدد حجرات المنزل - المصروف اليومي فى المدرسة) وابعاد مقياس تقدير الشخصية.

ولقد تبين انه توجد علاقة ارتباطية بين عدد الاخوة وبعد عدم الكفايا الشخصية بمعنى انه كلما زادت عدد الاخوة كلما ساعد ذلك على تواجد عدم كفايا شخصية بشكل واضح (جدول رقم ٤) وهذا يدل على انه بزيادة عدد الابناء يزيد العبئ على الاباء فى متابعة ابنائهم وحسن تربيتهم مما يعرضهم الى ظهور بعض الامراض النفسية التى تحتاج الى علاج قاسى بعد ذلك.

كما تبين انه توجد علاقة بين المصروف اليومي فى المدرسة وبين بعد عدم الثبات الانفعالى على مقياس تقدير الشخصية جدول رقم (٤) وهذا يثبت ان زيادة المصروف اليومي للطفل فى المدرسة بحيث يفوق الحد المعتاد قد يعرضه لعدم الثبات الانفعالى بمعنى ان يجعله يتعدى على الاخرين كما يجعله متوتر ومضطرب عند مواجهة اى مشكلة بسيطة ويسهل استنثارته ويلاحظ ان حالته المزاجية تتأرجح بسرعة بين مشاعر الغضب ومشاعر السرور (Rohner,1984) .

ولقد تبين ان المصروف اليومي لاطفال المدرسة الحكومية يصل الى حد اعلى من (٥) جنيهات يوميا وهذا مبلغ مرتفع مقارنة باطفال المدرسة التجريبية التى يصل فيها المصروف اليومي الى (٣) جنيهات ولقد تبين فعلا من ملاحظة سلوك الطلاب اثناء تطبيق المقاييس ان اطفال الحكومة لديهم صفات سيئة عديدة قد تكون سبب اكتسابها وفترة المصروف اليومي ومن هذه الصفات السيئة لوحظ انهم يضحكون من غير سبب ويتم تدبير مكائد لزملائهم الاطفال فى المدرسة وان مستواهم الدراسى متردد وانهم مدللون من قبل اولياء الامور .

ب- العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية (مهنة الاب- مهنة الام) وابعاد مقياس تقدير الشخصية.

لقد اتضح من جدول رقم (٥) انه يوجد ارتباط عكسى بين مهنة الام وبعد عدم الكفاية الشخصية على مقياس تقدير الشخصية.
بمعنى انه كلما تزيد درجات مهنة الام تتخفف درجات عدم الكفايا الشخصية ولقد تبين ان اعلى الدرجات فى مهنة الام كانت ممثلة بربة منزل فى اطفال الحكومى الاميري (٧٨%).

وهذا يوضح ان الام التى تعمل ربة منزل يكون لديها من الوقت فى تربية ابنائها تربية صحيحة وتهتم كثيرا بسلوكياتهم مما يؤدى الى وجود كفاية شخصية لدى الابناء بدلا من وجود عدم كفاية شخصية ولقد وضح اهتمام الام بتربية بناتها من خلال ملاحظة السلوك بواسطة الباحثة اثناء تطبيق المقاييس فى المدرسة وكذلك اثناء زيارة اولياء الامور فى المنزل او العمل حيث تبين ان اناث الاميري يتمتعون باهتمام اولياء الامور بهم وانهم ينجحون عند تكليف اولياء الامور بمهام لهم داخل المنزل وانهم يتمتعون بعلاقات طيبة مع مدرسات المدرسة الحكومية عكس الاطفال الذكور الذين يصعب التحكم فيهم .

وكذلك يتضح ان مهنة مدرسة والتي وصلت النسبة (٣٢%) فى وظيفة الام فى التجريبي قد يساعد ايضا على اكساب اطفال المدرسة التجريبية سلوكيات حسنة كما تبين ذلك للباحثة من خلال فترة تطبيق المقاييس فى المدرسة التجريبية وكذلك من خلال زيارة الباحثة لاولياء الامور فى بيت الاسرة حيث اتضح ان اطفال المدرسة التجريبية (ذكور واناث) يتمتعون بصفات حميدة مثل انهم لا يتحدثون فى حجرة الدراسة ويعملون على التركيز اثناء القاء الدروس فى حجرة الدراسة وحسن علاقتهم بمدرسات المدرسة وكذلك فان سلوكهم طيب بصفة عامة مثل تميزهم بان لديهم كفاية شخصية والكفاية الشخصية للطفل تدل على انه قادر على معالجة اموره ببساطة وهو قادر على ادراك الطفل لذاته .

ثانياً: تفسير النتائج:

بعد الانتهاء من مناقشة النتائج يمكن استخلاص اهم السليبيات التى تم التوصل اليها من خلال نتائج فروض الدراسة الثلاثة بشأن اطفال كل من المدرسة الحكومية الاميرية والمدرسة الحكومية التجريبية واولياء امور اطفال كل من المدرستين لكى يسهل وضع برامج لعلاجها فى ابحاث ودراسات اخرى مستقبليه وهنا علينا ان نستعرض اسباب تفوق اطفال المدرسة التجريبية مقارنة باطفال المدرسة الحكومية الاميرية عند تطبيق مقياس تقييم البيئة فى الفرض الاول. لقد تبين ان شريحة اطفال التجريبي لديهم معلومات مرضية عن مكونات البيئة وكذلك ملوثات البيئة (الطبيعية و المشيدة) كما انهم يدركون الطرق المثلى فى الوقاية من التلوث وذلك بسبب زيادة الوعى البيئى لديهم وهذا على عكس اطفال الحكومى الاميري بصفة عامة حيث انخفضت جميع معدلاتهم نحو ابعاد البيئة مقارنة باطفال التجريبي وبالطبع فان لذلك اسباب وهى كالاتى:

- ١- معظم اولياء امور اطفال المدرسة الحكومية التجريبية من الحاصلين على درجة جامعية كما انهم يشغلون وظائف ذات ميول علمية مثل مهنة طبيب ومهندس ومدرس .
 - ٢- لوحظ ان المدرسة الحكومية التجريبية تهتم بالامور البيئية وذلك من خلال :
 - الاستمرار فى زيادة مساحة الرقعة الخضراء فى المدرسة .
 - تدريب الاطفال على المشاركة فى تنظيف ساحة المدرسة من المخلفات الورقية .
 - عمل معسكرات بيئية كلما سمحت الفرصة .
 - حرص اعضاء هيئة التدريس على الاهتمام بالامور البيئية داخل قاعة الدرس .
- على العكس من ذلك لوحظ ان ادارة المدرسة الحكومية الاميرية لا تعطى للامور البيئية اى أنشطة داخل المدرسة هذا بالإضافة الى ان اولياء امور اطفال المدرسة الحكومية الاميرية معظمهم لا يحمل مؤهلات جامعية ويشغلون وظائف بعيدة عن الطب والهندسة ويغلب عليها (اخرى) والتي هى تعنى فئة التجارة.
- ومن هنا يجب العلم بان ادارة المدرسة الحكومية الاميرية فى حاجة ضرورية الى تصميم برنامج علاجى بهدف الاقلال من هذه السليبيات البيئية التى ظهرت لدى اطفال تلك المدرسة.

لقد اظهرت نتائج الفرض الثالث ان اطفال المدرسة الحكومية الاميرية يعيشون حياة اجتماعية جيدة وذلك بسبب ارتفاع المستوى المادى لهم وهذا فى حد ذاته امر مقبول بمعنى ان وفرة المال قد تسبب فى تحسن المستوى الاجتماعى لدى اى اسرة تتضمن اطفال ولكن الغريب فى الامر ان اطفال الحكومى الاميري لديهم قصور شديد فى بعد الحياة التعليمية وبعد الحياة البيئية وذلك مقارنة باطفال الحكومى التجريبي وذلك عند تطبيق مقياس نوعية الحياة . وهنا يجب ان تكون لنا وقفة حيث ان وفرة المال للأسرة يجب ان تساعد على الرقى فى التعليم وحبهم للبيئة الطبيعية والمشيدة ومثل هذا الامر يحتاج الى متابعة ودراسة من اجل العلاج لدى اطفال المدرسة الحكومية الاميرية .

وبعد استعراض الايجابيات والسلبيات المتواجدة لاطفال المدرسة الحكومية الاميرية واطفال المدرسة الحكومية التجريبية وكذلك اولياء امور من اطفال المدرستين فقد تم استخلاص السلبيات البيئية والتي تتجمع معظمها فى اطفال المدرسة الحكومية الاميرية وكذلك اولياء الامور لاطفال المدرسة الحكومية الاميرية وهى كالاتى:

- ان هناك قصور واضح فى اطفال المدرسة الحكومية الاميرية نحو انتمائهم للبيئة وحبهم لها والمحافظة عليها والعمل من اجل حمايتها بصفة دائمة .
- كما ان هناك قصور واضح ايضا لدى اولياء امور اطفال المدرسة الحكومية الاميرية فى تربية اطفالهم تربية بيئية سليمة.

وهذا بالطبع يرجع الى عدم تعاون المدرسة واولياء الامور فى ذلك الامر حيث ان كل منهم يحتاج الى ارشادات وتعليمات يجب الالتزام بها من اجل الوصول الى طفل محب للبيئة ويتعامل معها برضا تام ويحافظ عليها من التلوث .

ومن هذا المنطلق قد اشارت الباحثة بمحاولة الاستعانة ببعض الاراء والنظريات الصادرة من قبل الخبراء فى مجال تحسين سلوكيات الطفل نحو البيئة خصوصا فى مرحلة الطفولة المتأخرة حيث ان الباحثة لاتملك اكثر من ذلك لتقدمه للمجتمع بصفة عامه و لادارة المدرسة الحكومية الاميرية واولياء امور اطفال المدرسة الحكومية الاميرية بصفة خاصة لعلمهم يتحمسون ويبدوون مشوار العلاج .

وفيما يلي بعض النصوص والنظريات التي لها دور في علاج السلبيات البيئية لدى الاطفال:
يذكر الشافعي (١٩٩٩) ان هناك العديد من الطرق والاساليب التي يمكن اتباعها لتغيير سلوك
الافراد العاملين في مجال البيئة مثل مجال ترشيد استخدام المياه والتي تعتبر من اهم القضايا
البيئية التي تشغل الراى المحلى والعالمى ومن اهم تلك الاساليب هو الاجبار حيث يتم
استخدام القوة من خلال سلطة القانون مثل قوانين حماية البيئة من التلوث وهذا مما يساعد
الفرد المخطئ عند الرجوع في معاملة البيئة معاملة سيئة ويبدأ في احترام البيئة والحفاظ عليها
من التلوث .

وهذا الامر ترى الباحثة ضرورة اتباعه في ادارة المدرسة الحكومية وذلك من خلال عمل
قوانين وتشريعات مدرسية تعاقب كل من يتسبب في الاضرار بالبيئة سواء من بعض افراد ادارة
المدرسة او اطفال المدرسة او من اولياء امور اطفال المدرسة .

ويذكر جابر عبد الحميد وعلاء كفاى (١٩٩٣) على ان من اهم السلوكيات السيئة
للاطفال هو السلوك المشكل او ما يعرف بالسلوك الفوضى وهو احد مظاهر السلوك السائد
في المدارس خصوصا عند الاطفال والتي تسبب لهم مشاكل عديدة مع الاخرين ويجعل الطفل
غير مرضى عنه من المحيطين به سواء المدرسين او اولياء الامور او افراد المجتمع والسلوك
المشكل هو سلوك سيئ لدى الطفل حيث يسبب ازعاجا للمحيطين بالطفل كما يؤثر على
علاقة الطفل باصدقائه بحيث يتم ابتعادهم عنه تدريجيا والسلوك المشكل نوع من السلوكيات
المضادة للمجتمع وتعرقل اداء مهام الوالدين في المنزل كما تعرقل اداء المدرسين المحيطين
بالطفل في المدرسة كما يتسبب السلوك المشكل في عدم تقدم الطفل في دراسته (Herbert
and anne, 1999) ويلاحظ ان السلوك الانضباطى لمثل هذه النوعية من الاطفال غير
جيد داخل حجرة الدراسة حيث يقومون ببعض التصرفات ذات السلوك السيئ مثل الصراخ
والاكل في غرفة الصف واتلاف ممتلكات الغير داخل الصف مثل الاساءة لحوائط الفصل
ومقاعد الطلبة والتكلم المستمر مع الاطفال اثناء الدرس وعاده ما نجد ان مثل هذه النوعية من
الاطفال يحبون شد انتباه الاخرين لهم كما ان هؤلاء الاطفال يحبون السلطة رغم صغر سنهم
ولديهم رغبة في الانتقام من زملائهم الاطفال لاتفة الاسباب وبالطبع كل ذلك ينعكس على

مستواه الدراسي حيث يلاحظ ان لديه عجز في تحصيله الدراسي مما يؤدي الى تردد مستواه في تحصيل الدرجات المدرسية .

ومن الجدير بالذكر انه قد يتم علاج الطفل عن طريق متخصصين في مجال الارشاد النفسي وليس المدرسين او اطباء (راشد السهل، ١٩٩٩) ويلاحظ ان الصفات السيئة للاطفال الذين لديهم سلوك فوضوي يشابهون الى حد كبير باطفال المدرسة الاميرية وهذا من واقع ملاحظات الباحثة اثناء تطبيق المقاييس في المدرسة الاميرية ولذلك فان هؤلاء الاطفال يجب متابعتهم من خلال عرضهم على متخصصين في مجال الارشاد النفسي.

قد افاد ماهر صبرى (٢٠٠٣) انه رغم وجود قوانين وتشريعات لتحديد علاقة الفرد بالبيئة من اجل ردع سلوك الانسان السلبي وتصرفاته الجائرة نحو البيئة الا انه لم ينجح الانسان في تعامله مع البيئة وهنا ادرك الجميع ان الحل ليس في اصدار التشريعات والقوانين بقدر ما هو تربية الانسان تربية بيئية سليمة منذ طفولته سواء من خلال اولياء الامور او من خلال برامج المدرسة الناجحة في المجال البيئي وهذا يؤكد انه من الضروري على ادارة المدرسة ان تعمل على تربية الاطفال تربية بيئية سليمة وذلك من خلال عمل برامج عملية بسيطة لتدريب الاطفال على اتباع اتجاهات بيئية سليمة بحيث يكون الطفل ايجابيا وليس سلبيا نحو البيئة.

لقد افاد احمد مصطفى (٢٠٠٣) انه من الضروري تدريس التربية البيئية من المراحل الاولى للطفولة في المدرسة حيث انها تعتبر من اهم المراحل في حياة الطفل وفيها تنمو قدراته حيث يستطيع اكتساب مهارات بيئية حسنة مثل حب البيئة وكيفية التعامل معها دون اضرار لها.

وفي واقع الامر ان مدارك الطفل تزداد في حب الخضرة والاشجار والازهار وذلك من خلال حياته اليومية في المدرسة وكذلك تلعب الاسرة دورا هاما يتكامل مع المدرسة في منظومة التربية البيئية السليمة للطفل.

وهذا النصح والارشاد والمعلومات السابقة موجهة الى ادارة المدرسة الحكومية لعلها تعلم المطلوب منها نحو اطفال تلك المدرسة.

قد افاد ايمن حماد (٢٠٠٥) ان محاربة التلوث البيئي بمختلف انواعه يحتاج الى تعاون دولى مستمر على المستويين التشريعى والتنفيذى ومحاولة ابتكار انجح الوسائل للحد من اثاره المدمرة على النواحي الاجتماعية والاقتصادية للانسان ،ومن الضرورى عند محاربة التلوث البيئي من بذل جهد فى نشر الوعى البيئي خصوصا عند الاطفال سواء من قبل اولياء الامور او فى مدارس المرحلة الاساسية (من سن ٦ الى سن ١٢سنة) حيث ان التعليم فى الصغر يكسب الطفل سلوكيات حسنة نحو البيئة .

لذا ترى الباحثة انه على ادارة المدرسة الحكومية واولياء الامور لاطفال المدرسة الحكومية ان يتعاونوا فى تعليم الطفل الاساليب المختلفة لمحاربة التلوث البيئي سواء تلوث الهواء او تلوث الماء او تلوث التربة وكذلك عدم العبث بالحدائق وغيرها من المنشآت العامة وذلك من خلال عمل برامج توعية بسيطة للاطفال ولاولياء امور هؤلاء الاطفال.

توصيات الدراسة

- ١- تدريب الاطفال على تنظيف الساحات والفصول فى مدرستهم من المخلفات الورقية وغيرها.
- ٢- معاقبة الاطفال الذين يتسببون فى التخريط والرسم على حوائط الفصول الدراسية وعلى الطاولات المدرسية .
- ٣- تدريب الاطفال على زراعة النباتات والازهار داخل حديقة المدرسة من اجل زيادة الرقعة الخضراء مع تحملهم مسئولية متابعتها بالرى .
- ٤- عمل دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات بالمرحلة الابتدائية بشأن الاهتمام بتفعيل المعلومات البيئية فى المنهج والتركيز عليها اثناء الحصص المدرسية .
- ٥- عمل معسكرات داخل المدرسة تهتم بتنفيذ برامج بيئية يقوم بها الاطفال من الجنسين .
- ٦- عمل لوحة شرف بيئية يتم فيها وضع صورة واسم الطفل المميز بيئيا كل اسبوع .
- ٧- الاهتمام بطابور الصباح والقاء كلمة فى كل يوم من اذاعة المدرسة الصباحية بخصوص اخر الاخبار المحلية والعالمية فى شئون البيئة ويفضل ان يقوم احد الاطفال بالقاء الكلمة اوالنشرة البيئية اليومية الصباحية .

٨- زيادة التعاون مع اولياء الامور من اجل متابعة الطفل فى كل تصرفاته البيئية خارج المدرسة.

المراجع

- احمد احمد مصطفى(٢٠٠٣): تصميم برنامج لتنمية الاتجاهات البيئية لطفل المدرسة الابتدائية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس
- اخلاص عبد النبى مصطفى التطاوى(٢٠١٥): الاخلاقيات البيئية لدى عينات متباينه من الاطفال بالقاهرة ، دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة عين شمس
- امال محمد عبد المولى محمد(٢٠١٣): مدى فاعلية برنامج للحد من السلوك الفوضى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسى، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة عين شمس
- المجلس العربى للطفولة والتنمية: التقرير الاحصائي لواقع الطفل العربى دليل تنمية الطفل العربى، العدد التاسع، القاهرة ٢٠٠٦
- ايمن عبد العزيز سلامة حماد(٢٠٠٥): فاعلية برنامج لتعديل السلوك وتنمية المسؤولية الاجتماعية نحو البيئة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس
- بطرس حافظ بطرس(٢٠١٦): تعديل وبناء سلوك الاطفال، دار المسيرة، عمان
- جابر عبد الحميد، علاء كفاى(١٩٩٣): مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، دار النهضة، القاهرة
- حامد عبد السلام زهران(٢٠٠٠): علم النفس الاجتماعى، عالم الكتب ، القاهرة
- راشد السهل: استخدام الارشاد السلوكى الجمعي مع الامهات اللاتي لديهن اطفال يعانون من مشكلات سلوكية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد(٢٣)، المجلد التاسع، ص ٥٩ ، ص ٨٤ ، ١٩٩٩
- طارق احمد(٢٠٠٨): قضايا بيئية واسرية، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية.
- عادل محمد رفعت، سعيد عبد الحميد محفوظ (١٩٩٧): الجيولوجيا البيئية، دار القلم، الكويت

- عبد اللطيف محمد خليفة، جمعه سيد يوسف (١٩٩٨): علم النفس البيئي، لجنة التأليف والتعريب والنشر، جامعة الكويت .
- عزيزه سالمان سليمان (٢٠٠٨): العوامل المؤثرة على تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعه عين شمس
- علي عسكر، محمد الانصاري (١٩٨٣): علم النفس البيئي (تفسير نفسي للعلاقة بين البيئة والسلوك البشري)، دار البحوث العلمية، الكويت
- عماد مختار الشافعي (١٩٩٩): ترشيد استخدام مياه الري كاحد تحديات التنمية الزراعية في جنوب الوادي، مركز الارشاد الزراعي والتدريب، كلية الزراعة، جامعة القاهرة
- غادة محمود ابراهيم عوف (٢٠١٠): العلاقة بين جوده البيئة وابداع الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، دراسة ميدانية باستخدام ميكانيزمات الابداع في تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراة، غير منشورة، جامعة عين شمس
- فادية كامل حمام، علي احمد مصطفى (٢٠٠٣): علم النفس النمو، دار الزهراء، الرياض
- ماهر اسماعيل صبري (٢٠٠٣): المدخل البيئي في التعليم رؤية شاملة ومنظور جديد مكتبة شباب، بنها
- محمود شمال حسن (٢٠١٤): البيئة المشيدة والسلوك (البيئة المشيدة واثرها في سلوك الاطفال) كتاب علم النفس والاجتماع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان
- ممدوحة محمد سلامة (١٩٨٦): استبيان تقدير الشخصية للأطفال (أ.ت.ش)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
- نجلاء جوده محمود شحبير (٢٠١٥): العوامل الاجتماعية والبيئة المرتبطة بسلوك الاطفال نحو العمل الجماعي في مرحلة التعليم الاساسي، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعه عين شمس
- هدي محمود الناشف (٢٠٠٦): قضايا معاصرة في تربية الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، القاهرة
- ولاء سيد محمد محمد (٢٠١١): العلاقة بين اساليب التنشئة الوالدية وإدراك الاطفال للتلوث البيئي، دراسة مقارنة بين اطفال الريف والحضر، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم الانسانية البيئية، غير منشورة جامعة عين شمس
- يوسف على فهد الرجيب (٢٠٠٥): علم النفس الارتقائي، مكتبة الفلاح، الكويت

- Herbert, C. & Anne,E.(1999): Handbook of disruptive behavior disorder,London,Kluwer Academic Publishers.
- Rohner,R. P.(1984): Hand book for the study of parental acceptance and rejection: Measurement of parental acceptance – rejection and its social ,emotional consequences .(Rev.ed.) center for the study of parental acceptance and rejection : The University of connecticut Storrs.C.T

**CHILDREN BEHAVIORS IN DEALING WITH
NATURAL ENVIRONMENT AND CONSTRUCTED
ENVIRONMENT
A DESCRIPTIVE STUDY ON LATE CHILDHOOD STAGE
CHILDREN IN FAYED TOURIST CITY**

[11]

Al-Ati, A. M.⁽¹⁾; Refaat, A. M.⁽²⁾ and Mohamed, Noura, G.

- 1) Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University
2) Ex-Professor in Egyptian & Arab Universities

ABSTRACT

In fact, children behaviors in late childhood stage affect remarkably the general view of both the natural and the constructed environment either positively or negatively. The study drives at identifying the safe dealing and safety of the natural environment in both sexes' behaviors of students of primary stage, grade (5 and 6). The sample consists of (50) children aged (10-12 yrs.) selected from two (public-experimental) schools. Three scales are administered on students and their parents to check validity of the three hypotheses.

Results indicate that children of the experimental schools are superior to those of the public regarding their satisfying information

concerning the natural and constructed environment and prevention approaches from pollution. They also have more environmental awareness.